بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

ثم انتهى الكلام على بعض معجزاته الباهرة وشيء من سيرته ومناقبه
العاطرة التي هي من شمائله او بعضها او مرتبه في الحال واعقبه ان ما
جاء به صلى الله عليه وسلم هو الحق وما بعد الحق الا الضلال. شرع
في ذكر الكفار المعاندين وسوء التمام الموصوفين الذين شاهدوا تلك المعجزات
والآيات البينات وسبق عليهم الكتاب بالشقاء المحتوم واصلاهم
[illegible] وعذاب السموم فلم يزدهم الا ضلالا وطغيانا واستوجبوا من الله
خزيه وهوانا وحسبوا انهم [illegible] ان [illegible] في حقهم

عجبا للكفار زادوا ضلالا بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب منزل قد أتاهم وارتقاء
أو لم يكفهم من الله ذكر فيه للناس رحمة وشفاء

عجبا التعجب هو الامر المستغرب الخارج عن قياس العقول وهو منصوب
بعامل محذوف يقدر من لفظه اي اعجب عجبا للكفار الكفر لغة معناه
الكتم بمعنى الجحود وهو المراد هنا ويأتي بمعنى الزرع والبذر ومنه اعجب
الكفار نباته اي الزراع وتكفير الذنوب غفرانها والكلام [illegible]
يقطع الايمان بالكفر والمراد الملتبسون على الكفر المقيمون عليه وجملة
زادوا ضلالا في محل الحال من الكفار والضلال عبارة عن [illegible]
مع تمكنهم منه ووقوعهم فيه والمعنى اعجب عجبا من الكفار
الحاصل في حالة كونهم زادوا ضلالا عن الحق بالمعجز الذي فيه في كل

به من افراد للعقول السليمة والآراء المستقيمة الخالية عن العناد
والخذلان والحسد والغل وابهمناه اهتداء اي رشادا وبيانا والرشاد
يكون الى الطريق الى الدين ويعني به الدعاء والتوهم [illegible] الكلام
على العقل قال في القاموس بعد كلام الحق انه نور روحاني به تدرك
العلوم الضرورية والنظرية والمراد بالاهتداء الى الدين القويم
والصراط المستقيم وهو ما جاء به سيدنا ونبينا المختار عليه افضل
الصلاة وازكى التسليم وما اظهره الله تعالى على يديه من الآيات البينات
والمعجزات الظاهرات الدالة على انه الرسول الاعظم والملاذ الاعصم
ولما كانت معجزة الشمس بعدها [illegible] باقية ببقاء الدهر معجزة هي
الله بعد [illegible] منح الله تعالى نبيه القرآن معجزة [illegible] الا انه
على صرفه [illegible] الى انقراض الاعصار والازمان ولذا قال صلى
الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي من
مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي
فارجو ان اكون اكثرهم تابعا [illegible] معجزات الانبياء انقرضت
بانقراض اعصارهم فلم يشاهدها الا من حضرها ومعجزات القرآن
باقية الى يوم القيامة وانقراض الازمان وخرق العادة في الاسلوب
والبلاغة والاخبار بالمغيبات فلا يمر عصر من الاعصار الا ويظهر فيه
شيء مما اخبر به انه سيكون يدل على صدق النبي المختار فكان اولى الكفار
كلهم ان يؤمنوا ابتداء عن رضا وقبول لكنهم زادوا ضلالا على ضلالهم
وخذلانا على خذلانهم ولولا الخذلان لحملوا الاهتداء وعجبا ايضا من الذي
يسألون عنه اي يطلبون على جهة التعنت والعناد منه صلى الله عليه